

الفصل الثلاثون

حسين منى وأنا من حسين

حسين منى وأنا من حسين

صحيح ابن حبان - ذكر إثبات محبة الله جل وعلا لمحبي الحسين بن

علي

٦٩٣٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا وهيب بن خالد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد: عن يعلى العامري: أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دُعوا له فإذا حسين مع الصبيان يلعب فاستقبل أمام القوم ثم بسط يده فجعل الصبي يفرُّ ههنا مرة وههنا مرة وجعل رسول الله ﷺ يضحكه حتى أخذه رسول الله ﷺ فجعل إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى تحت قفاه ثم قَنَعَ رأسه فوضع فاهُ على فيه فقبله وقال: حسين منى وأنا من حسين أحبَّ الله من أحبَّ حسيناً حسين سبط من الأسباط .
■ قال الشيخ الألباني: حسن (الصحيحة) (١٢٢٧) .

ذكر البيان بأن الملكَ بَشَرَ المصطفى ﷺ بهذا الذي وصفناه:

٦٩٢١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن إسرائيل عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش: عن حذيفة قال: أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب ثم قام يصلي حتى صلى العشاء ثم خرج فاتبعته فقال: عَرَضَ لي ملكٌ استأذن ربَّه أن يُسَلِّمَ عليّ وبشِّرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة.
■ قال الشيخ الألباني: صحيح - (الصحيحة) (٧٩٦) .

ذكر إثبات محبة الله جل وعلا لمحبي الحسن بن علي رضوان الله

عليهما:

٦٩٢٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن أبي يزيد عن نافع بن جبير: عن أبي هريرة قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سوق من أسواق المدينة

فانصرف وانصرفت معه فقال: ادْعُ الحُسن بن علي فجاء الحُسن يمشي _ وفي عُنُقهِ الشَّحَابُ _ فقال النبي ﷺ بيده هكذا فقال الحُسن بيده هكذا فأخذه وقال: اللهم إني أُحِبُّهُ فَأُحِبُّهُ وَأُحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ قال أبوهريرة: فما كان أحداً أَحَبَّ إليَّ من الحُسن بن علي بعدَ ما قال رسول الله ﷺ ما قال .

ذكر قول المصطفى ﷺ للحُسن بن علي أنه ريحانته من الدنيا:

٦٩٢٥ _ أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا مبارك بن فضالة عن الحُسن: أخبرني أبو بكر قال: كان رسول الله ﷺ يصلي بنا وكان الحُسن يجيء وهو صغير فكان كلما سجد رسول الله ﷺ وتبَّ على رقبته وظهره فيرفع النبي ﷺ رأسه رفْعاً رقيقاً حتى يَضَعُهُ فقالوا: يارسول الله إنك تصنع بهذا الغلام شيئاً ما رأيناك تصنعه بأحد فقال: إنه رِيحَانَتِي من الدنيا إن ابني هذا سَيِّدٌ وعسى الله أن يُصَلِّحَ به بين فتيتين من المسلمين .
■ قال الشيخ الألباني: حُسن _ ((الصحيحة)) (٥٦٤) .

ذكر إثبات الجنة للحُسين بن علي رضوان الله عليه وقد فعل .

٦٩٢٧ _ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا الربيع بن سعيد الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط: عن جابر بن عبد الله أنه قال: من سَرَّهُ أن ينظرَ إلى رجل من أهل الجنة فَلْيَنْظُرْ إلى الحُسين بن علي فإني سمعت رسول الله ﷺ يقولُهُ .
■ قال الشيخ الألباني: صحيح _ (الصحيحة) (٤٠٠٣) .

ذكر دعاء المصطفى ﷺ للحُسين بن علي بالمحبة:

٦٩٢٨ _ أخبرنا الحُسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال أخبرني الحُسن بن أسامة بن زيد: أخبرني أبي أسامة بن زيد قال: طرقتُ رسول الله ﷺ ذات ليلة لبعض الحاجة وهو مشتملٌ على شيء لا أدري ما هو فلما فرغتُ من حاجتي قلت: من هذا الذي

أنت مُشْتَمَلٌ عليه ؟ فكشف ﷺ فإذا هو حسن وحسين على فخذه فقال: هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إنك تعلم إني أحبُّهما فأحبُّهما.

حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثنا معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، عن يعلى بن مرة، أنه قال: خرجنا مع النبي ﷺ، ودعينا إلى طعام، فإذا حسين يلعب في الطريق، فأسرع النبي ﷺ أمام القوم ثم بسط يديه، فجعل الغلام يفر هيهنا وهيهنا ويضاحكه النبي ﷺ حتى أخذه، فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى في رأسه ثم اعتقه، ثم قال النبي ﷺ: حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، الحسين سبط من الأسباط.

من مصادر الحديث:

- الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في (الأدب المفرد) (ص ١٠٠ ط القاهرة).
- الحافظ المذكور في (التاريخ الكبير) (ج ٤ قسم ٢ ص ٤١٥ ط حيدر آباد الدكن).
- الحافظ أحمد بن حنبل في (المسند) (ج ٤ ص ١٧٢ ط الميمنية بمصر).
- الحاكم أبو عبد الله النيشابوري في (المستدرک) (ج ٣ ص ١٧٧ ط حيدر آباد الدكن).
- الحافظ محمد بن عيسى الترمذي في (صحيحه) (ج ١٣ ص ١٩٥ ط الصادي بمصر).
- العلامة أبوشجاع شيرويه بن شهر دار الديلمي الهمداني المتوفى سنة ٥٠٩ في الفردوس بمأثور الخطاب (ج ٢ ص ١٥٨ ط دار الكتب العلمية - بيروت).
- العلامة أحمد بن حجر الهيتمي في (الصواعق المحرقة) (ص ١٩٠ ط عبد اللطيف بمصر).
- الحافظ ابن ماجة القزويني في (سننه) (ج ١ ص ٦٤ ط النازية بمصر)..
- الإحسان بترتيب صحيح بن حبان (ج ٩ ص ٥٩ ط بيروت).
- العلامة جلال الدين السيوطي (في الجامع الصغير) (ج ٣٧٢٧ ص ٥٠٦ ط مصر).
- العلامة الحافظ الشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيرى السيوطي المصري المتوفى سنة ٩١١ في كتابه مسند فاطمة (ص ٤٤ ط المطبعة العزيزية بحيدر آباد - الهند)
- العلامة مجد الدين ابن الأثير الجزري في (النهاية) (ج ٢ ص ١٥٣ ط الخيرية بمصر).
- العلامة ابن كثير الدمشقي في (البداية والنهاية) (ص ٢٠٦ ط مصر).
- العلامة ابن الأثير الجزري في (أسد الغابة) (ج ٢ ص ١٩ ط مصر).

- العلامة يحيى بن شرف النووي الشافعي في (تهذيب الأسماء واللغات) (ج ١ ص ١٦٣).
- العلامة الطبراني في (المعجم الكبير) (ص ١٣٠ مخطوط).
- العلامة أحمد بن عبد الله الطبري في ذخائر العقبي (ص ١٣٣ ط مكتبة القدسي بمصر).
- العلامة المناوي في (كنوز الحقائق) (ص ٧٠ بولاق بمصر).
- العلامة القندوزي في (ينابيع المودة) (ص ٢٢٣ ط اسلامبول).
- العلامة جار الله محمود بن عمر الزمخشري في (الفائق) (ج ٢ ص ٨ ط دار إحياء الكتب العربية).
- العلامة ابن الديبع الشيباني في (تيسير الوصول إلى جامع الأصول) (ج ٢ ص ١٤٩ ط نول كشور في كانفور).
- العلامة ابن مكرم الإفريقي صاحب لسان العرب في مختصر تاريخ دمشق (ج ٧ ص ١٢ ط دمشق).
- العلامة الشيخ حسن الحمزاوي في (مشارك الأنوار) (ص ١١٤ ط الشرقية بمصر).
- العلامة ابن عبد السلام الصفوري الشافعي البغدادي في (نزهة المجالس) (ج ٢ ص ٢٣٠ ط القاهرة).
- العلامة ابن الصبان المصري في (إسعاف الراغبين) (المطبوع بهامش نور الأبصار، ص ٢٠٦ ط مصر).
- علامة التاريخ والنسب البلاذري في أنساب الأشراف (ج ٣ ص ١٤٢ ط دار التعارف في بيروت).
- العلامة علاء الدين علي المتقي الهندي في كنز العمال (ج ١٦ ص ٢٧٠ ط حيدر آباد الدكن).
- العلامة ابن منظور المصري في (لسان العرب) (ج ٧ ص ٣١٠ ط الصادر في بيروت).
- العلامة الزرندي الحنفي في (نظم درر السمطين) (ص ٢٠٨ ط مطبعة القضاء).
- العلامة المذكور في (جامع الأصول) (ج ١٠ ص ٢١ ط المحمدية بمصر).
- العلامة أحمد بن حماد الدولابي في (الكنى والأسماء) (ج ١ ص ٨٨ ط حيدر آباد الدكن).
- العلامة القرماني في (أخبار الدول وآثار الأول) (ص ١٠٧ ط بغداد)..
- العلامة ابن المغازلي على ما في مناقب عبد الله الشافعي (ص ٢١٣).
- العلامة البغوي في (مصاييح السنة) (ج ٢ ص ٢٠٨ ط الخيرية بمصر).
- العلامة الكنجي في (كفاية الطالب) (ص ٢٠٧ ط الغري).
- الحافظ أبو القاسم عبد الكريم بن محمد عبد الكريم الرافي الشافعي في (التدوين) (ج

٤ ص ٥٣ النسخة الفوتوغرافية).

- العلامة أبوالمؤيد موفق بن أحمد أخطب خوارزم في (مقتل الحسين) (ص ١٤٦ ط الغري).
- العلامة باكثير الحضرمي في (وسيلة المآل) (ص ١٨١ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).
- العلامة المولى علي المتقي الهندي في (كنز العمال) (ج ١٣ ص ١١٣ ط حيدر آباد الدكن).
- العلامة المذكور في (تاريخ الإسلام) (ج ٣ ص ٧ و ٨ ط مصر).
- العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في (المنتخب من صحيح البخاري ومسلم) (ص ٢١٩ مخطوط).
- العلامة الخطيب التبريزي في (مشكوة المصاييح) (ص ٥٧١ ط الدهلي).
- العلامة الشيخ صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الساعدي في (خلاصة تذهيب الكمال) (ص ٧١ ط القاهرة).
- العلامة الزبيدي في (الإتحاف) (ج ٥ ص ٣٠٧ ط الميمنية بمصر).
- العلامة عثمان مدوخ بن سيد محمد مصري في (العدل الشاهد) (ص ٣ ط القاهرة).
- العلامة النابلسي في (ذخائر المواريث) (ج ٣ ص ١٣٢ ط القاهرة بمصر).
- العلامة الشيباني في (المختار في مناقب الأخيار) (ص ٢٢ مخطوط).
- الفاضلة الكاتبة الأدبية المعاصرة الدكتورة عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ أستاذ اللغة العربية في عين شمس في (موسوعة آل النبي) (٥٩٩ ط بيروت).
- العلامة عبد الغني بن إسماعيل النابلسي الشامي في زهر الحديقة في رجال الطريقة (ص ٩٤ والنسخة مصورة من إحدى مكاتب إيرلندا).
- العلامة حسام الدين المردي الحنفي في آل محمد (ص ٢٣٣).
- العلامة كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة في بغية الطلب في تاريخ حلب (ج ٦ ص ٢٥٨٥ ط دمشق).
- الفاضل الدكتور محمد جميل غازي في استشهاد الحسين (ص ١٤٤ خرجه من كتاب الحاف ابن كثير ط مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر).
- الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني المتوفى سنة ٣٦٠ في المعجم الكبير (ج ٢٢ ص ٢٧٣ ط مطبعة الأمة في بغداد).
- المؤرخ الكبير عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني في التدوين في أخبار قزوين (ج ٣ ص ٤٣٢ ط بيروت).
- العلامة المؤرخ أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر في تاريخ دمشق (ج ٣ ص ١١ والنسخة مصورة في مكتبة جستر بيتي في إيرلندا).

- الفاضل المعاصر محمد عبد القادر عطا في تعليقاته على كتاب الغماز على اللماز للسهودي ص ٦٢ ط دار الكتب العلمية - بيروت).
- الفاضلان المعاصران الشريف عباس أحمد صقر والشيخ أحمد عبد الجواد المدنيان في جامع الأحاديث (القسم الثاني ج ٦ ص ٣٣٩).
- الفاضل المعاصر الشيخ أحمد أبولف المصري في آل بيت النبي (ص ١٦ ط القاهرة).
- الحافظ جمال الدين أبوالحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي في كتابه تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف (ج ٩ ص ١١٩ ط بيروت).
- العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري في الفتوحات الربانية (ج ٣ ص ٢٥ ط بيروت).
- العلامة أبوالهدى في ضوء الشمس (ص ٩٨). ورواه العلامة المولوي ولي الله في مرآة المؤمنين (ص ٢٢٥).
- العلامة أبو يوسف البسوي في المعرفة والتاريخ (ص ٣٠٩ ط بغداد).
- الحافظ جمال الدين أبوالحجاج يوسف المزي المتوفى سنة ٧٤٢ في تهذيب الكمال (ج ٦ ص ٤٠١ ط مؤسسة الرسالة بيروت).
- العلامة أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي المتوفى ٦٢٠ في المتحابين في الله (ص ٧١ ط دار الطباع - دمشق عام ١٤١١ - ١٩٩١ م).
- الفاضل المعاصر عبد المنعم محمد عمر في خديجة أم المؤمنين (ص ٤٧٧ ط دار الريان).
- الفاضل المعاصر عبد الغني نكه مي في تعليقاته على كتاب البرهان المؤيد للحسيني (ص ١٤٧ ط دار الكتاب النفيس - بيروت).
- الحافظ أبو العلي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري الهندي المتوفى سنة ١٣٥٢ في تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي (ج ١٠ ص ٢٧٩ ط دار الفكر في بيروت).
- الفاضل المعاصر الشريف علي بن الدكتور محمد عبد الله فكري الحسيني القاهري المولود بها سنة ١٢٩٦ والمتوفى بها أيضا ١٣٧٢ في أحسن القصص (ج ٤ ص ٢١٧ ط دار الكتب العلمية في بيروت).